



تأليف: زينب صالح

رسوم: ماجد ياسكنا

٦ - ٨ سنوات

البطة سيرة

تجتمع عائلة البط كل نهار حول بحيرة غزيرة، ويجتمع معهم أصدقاء من الضفادع والطيور، ليستمتعوا بالقفز من حافة عالية نحو الماء بحب وسرور.





مشى الفلامينغو بريشهِ الزَّهريِّ الجميل، وقال
بصوتهِ البديع: ما رأيكم يا أصحاب، أن تمرن في
ربوعنا الخضراء، لنقدم عروضاً كلّها بهاءُ، في يوم
الأربعاء؟

فرح الجميعُ، وانطلقوا يتمرّنون باستمراً ييدعوا.

وَحْدَهَا بَطَّةٌ رَاحْتُ تَسِيرُ كَالْكَسِيرَةِ، تَمَاهِيْلُ قَرْبَ الرُّهْوِرِ

الجميلَةِ،

وتقول:

مسكينة أنت يا سميرة،
لن تستطعي تقدير ما
ييهـر، ستكتفين بالتصفيقـ
فـيـما الطـيـور تـمـخـتـرـ، فـلـوـ
قـفـزـتـ سـيـضـحـكـونـ، وـمـنـ
جـسـدـكـ سـيـسـخـرونـ.





جاءَ الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ، حَضَرَتْ فِرْقَةُ الضَّفَادِعِ
الْطَّبُولِ، وَحَمَلَتِ الْعَصَافِيرُ الْزَمَامِيرَ،
وَبَدَأَتِ الطُّيُورُ تَسْتَعِدُ لِلْقَفْزِ.

فرد (الفلامينغو) ريشه بخط مستقيم
وقفز، فعلت أصوات الإعجاب بخلقه
البديع.



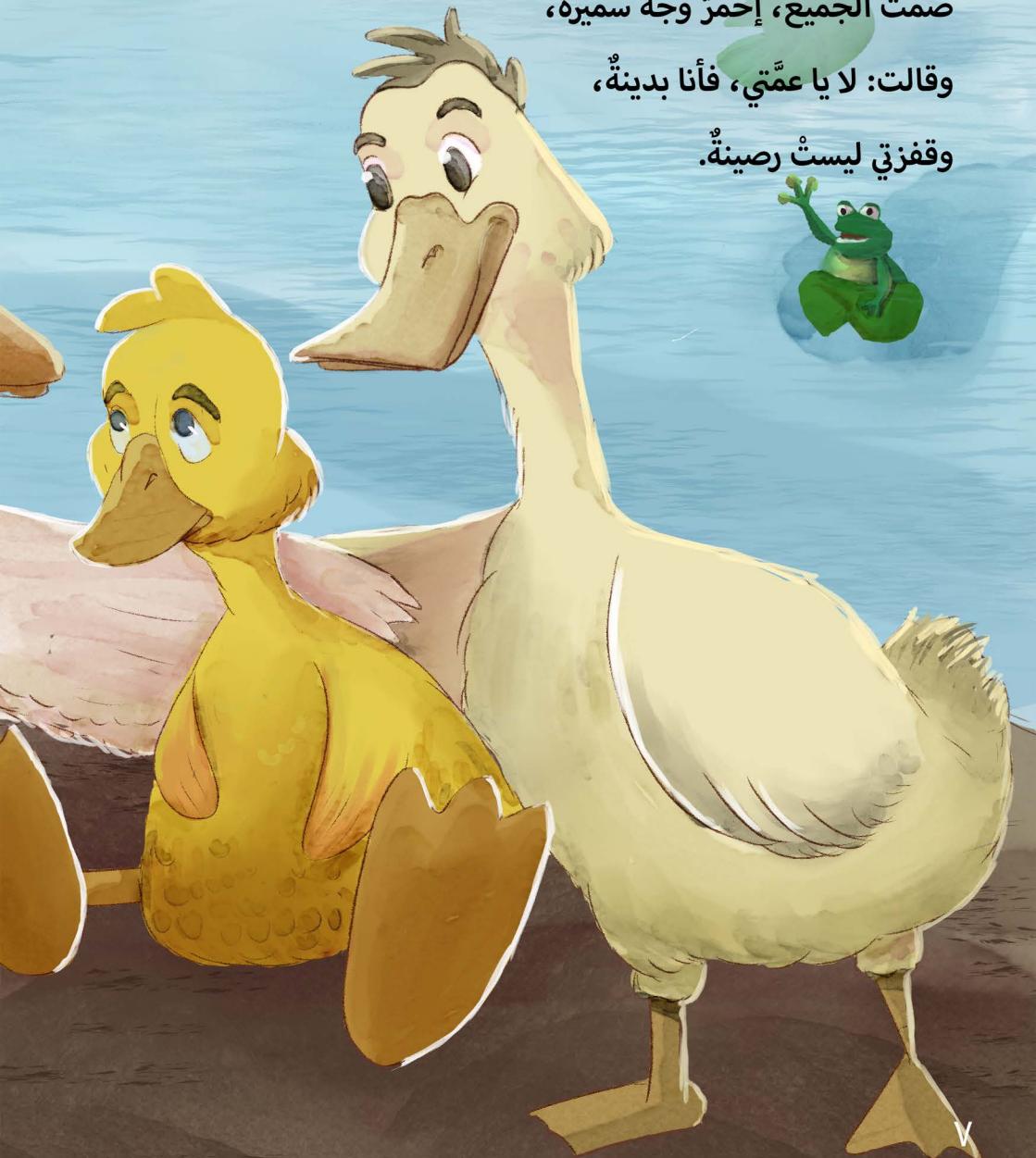
من بعده مالك الحزين، ما إن
قفز بخفة حتى التقط واحدة من
تلك الأسماك الجميلة.

أما البط (كوكو) فأبدع بالدوران في
الهواء، قبل أن يصل إلى الماء الوضاء.



بعد أن قفزت جميع الطيور، نظرت البطة الحكيمة إلى البطة (سميرة)
وقالت: والآن يا سميّرة، حان دورك يا جميلة.

صمت الجميع، إحمّر وجه سميّرة،
وقالت: لا يا عمّي، فأنا بدينة،
وقفزت ليست رصينة.



لَكُنْ جَدَّ الْبَطْ هَتَّفَ: بَلِ سَتْقَفْزِينْ، وَفِي الْهَوَاء سَتْتَرَاقْصِينْ.



صاحب فريق البطّ: طنطن، طنطن، هيا... هيا.

فرحتْ سميرة بكلماتِ عائلتها، تجاهلتْ همماتِ الضفادعِ والبلابلِ.



تمخترٌ نحو الحافَّةِ بحِياءٍ، تَحْتَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ وَوْبٌ، تِرَاااش!



قفزت، ففاضت البحيرة بالماء على جميع الحضور!



«لقد نزعْت تسرِيحة شعرِي الْزهْرِي الْبَدِيع»

صاحب الفلامينغو باستياء.



«ولَوْثِتْ لَنَا الزَّمَامِيرِ»
هتفَتِ العصافِيرِ.



«لَقِدْ مُلِأْتِ بِالْمَاءِ الطَّبُولِ»
قالَتِ الصَّفَادُعِ بِغَضَبٍ

وقفت سميرة حائرة، وعلى فعلتها نادمة.

لكن البطة الحكيمَة هتفتْ: لقد غسلتنا بطريقَة طريفَة، وقال الجُد بسروِرِ:
أزلت عنَّا الغبار، بحركةٍ طريفَة، وصاخ البطُّ (كوكو): لقد خلصتَنا منَ
الأوساخ المخيفَة.



غنِي البَطْ: البَطَّة سَمِيرَة، جَمِيلَةٌ أَمْيَرَة،
تَنْظُفُ الطَّيُورَ، وَتَسْقِي الزَّهْوَرَ.
فَرِحَتْ سَمِيرَة، وَصَارَتْ تَقْفُزُ كُلَّ يَوْمٍ، وَتَنْدَرُّبَ
أَكْثَرَ عَلَى السَّيَاحَةِ وَالْعَوْمَرِ.

بعد عامٍ، افتتحتْ سميرة المهرجان بالغناءِ:

افتتاح المهرجان



العظيم

تقديم: البطة سمية

الماءُ للجميع،

الحبُّ للجميع.

في البركةِ البديعةِ،

سيفرحُ الربيع.

عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن رغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (لاحقاً آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كاتتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائل المذكورة.

الترخيص

تُنشر بمبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاعر الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيد قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة والمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء لمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ❶ النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ❷ الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/23

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على موقع التواصل: [daddinitiative](https://daddinitiative.com)

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمحظيين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جعلهم نفس المدف التبليل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسوا ورايهم من صالح دعائكم.

أماني عبد الحكم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أمانى عبد الحكم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أمانى متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة والأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جيل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

رسالتى لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد علمنا من أجدالك أنت، تحبك ونبهتك، لذا اعتبرت بهذه القصة وشاركتها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صاحب أهتمام العداون، لقد عانينا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاحصرار». أمانى شاهين...

ليماء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة ليماء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقامة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة ليماء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V. في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبالغين. وأنشأت مجاتي خطوات صغيرة، وتحت سن 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيّبات اللاجئين مع توفيرآلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارة للإبداع العربي «المراكز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولية قطر «المراكز الأول». جائزة القصة القصيرة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المراكز الأول».

لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، بجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيابدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

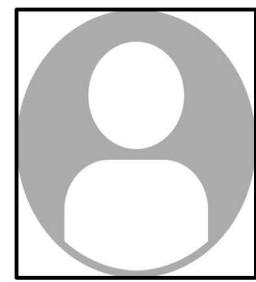
نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد خلف ووسائل تلات على دعمهم للمبادرة.

الكاتبة: زينب علي صالح



كاتبة وروائية ومتجمة صدر لها العديد من المنشورات، حائزة على ماجستير في الإدارة التربوية ودبلوم في كتابة السيناريو. مدربة على الكتابة في لبنان والعالم العربي، أسّست شركة inspire me لخدمات الكتابة والترجمة لتترك بصمتها في عالم الأدب والثقافة.

الرسام: مجدي إسكندر



طالب هندسة ميكانيكا جامعة الاسكندرية. يعمل كرسام حر في مجال قصص الأطفال ورسم الخلفيات والشخصيات. يطمح لأن تكون له بصمة في عالم رسومات الأطفال، وهو ما دفعه ليكون ضمن فريق رسامي مشروع حكايات ض.2.

تجتمع عائلة البط كل يوم حول بحيرة غزيرة، وتستمتع بالقفز من حافة عالية نحو الماء مع أصدقائهم الضفادع والطيور. في يوم من الأيام، اقترح الفلامنغو أن يتدرّبوا في الحقول الخضراء ويقدّموا عروضاً رائعة. قفز الجميع واستعرضوا مهاراتهم بإبداع. ومع ذلك، شعرت البطة سميرة بالحزن واعتقدت أنها لن تتمكن من تقديم أداء رائع مثل الآخرين بسبب وزنها. لكنها قررت القفز أخيراً، وبعد القفزة، انفجرت البحيرة بالماء. فماذا حدث بعدها يا ترى؟

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة فض



مصطفى محفوظ

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»